النكرة في الاصل قبل البناء قال الرضي واقول هذا مخالف لما ذكره في المنادى
من انه انما بني على ما يرفع به للفرق الخ فلا بد من بيان الفرق حتى يتم الكلام
ولعله انه لاعامل ضعيف وقد ينعزل عنه فجعل حركة معمول المبني موافقاً
لعمل المحلي وهو النصب ليكون اماره ومذكراً له ولا يظن انه معزول فخالف
عامل المنادى فانه قوي لا ينعزل اصلاً فلا يظن به العزل حتى يحتاج
الى التذكير هذا ما سنح لخاطر العبد الفقير والعلم بالحقيقة عند العليم الخبير
والرابع المضارع المتصل به نون جمع المؤنث بني به لكون الآخر بمنزلة الوسط
وعلى السكون حملا على الماضي او نون التاكيد خفيفة او ثقيلة انما بني بها
لكونها بمنزلة الجزء فلو دخل الاعراب قبلها يلزم دخوله وسط الكلمة
ولو دخل عليها فهي كلمة اخرى في الحقيقة وبني على الضم في جمع المذكر
ليدل على الواو المحذوفة وعلى الكسر في الواحدة المخاطبة ليدل على الياء
المحذوفة وعلى الفتح في غيرهما لذكرها في الامثلة وقال بعض الكمل بني
مع الثنى على الفتح انه لم يقع بينهما مرفوع بارز واما اذا وقع فالمضارع معرب
تقديراً لوقوع الفصل لا بتركونها بمنزلة الجزء لانهم عدّوا هذه الضمير
جزءاً من الفعل مسندا للاسكون آخر مثل ضربْ بناء حتى جعلوا النون بعدها اعراباً
مثال الاول نحو يضربن للغائبة وتضربن للحاضرة وهل يضربانِ بفتح الباء سم
او ضمها وهل تضربانِ بفتح الباء او ضمها او كسرها والنون فيهما خفيفة
او ثقيلة

بينهما بالضمير ونظر النحرير
ادق وبالقبول احق
لانه هذا الفصل

او ثقيلة وهذه الالفاظ انما تبنى قبل الوقف فلا يجب بناؤها ولا يجوز اعرابها عند
وجود شروطها وان كان بناؤها غير لازمة لانتفائه عند عدم احدها
واما جائز البناء فالظروف المضافة للجملة ولا واذ المضافة اليها فانها اي
الظروف يجوز بناؤها كما كتسابها ايا ما من المضاف اليه بلا واسطة او بواسطة
على الفتح لخفته نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين اي صدقهم وتحقق
حينئذٍ ويومئذٍ اي حين اذ كان كذا ويوم اذ كان كذا ولم يجب
لعدم لزوم اكتساب وكذلك جواز البناء على الفتح كاكتساب الفتح
مثل وغيره الاضافة لفظاً والى ان للمصدرين مع مدخولها وان المشددة
كذلك مثل قياسي مثل ما قام زيد وان يقوم وانك تقوم ونحو اقوم غير
ما تقول وان تقول وانك تقول والواو للعطف على الظروف المكررة صفة
للمتصل بها العز والذكر صفات للاسم وقد سبق حكم اسم الجنس المكرر
والمفصول عنها والضمن وشبهه والعرفة نحو الاحول عن المعصية والافوة
على الظاعة الا بهداية الله وعنايته فانه يجوز بناؤهما على الفتح على
الاصل المذكور والعطف عطف مفرد او جملة بتقدير اللام للاول ورفعهما على الابتداء ليطابق السؤال لانه جواب لبعض
الله حول وقوة وفتح الاول على الاصل المذكور ونصب الثاني عطفاً
على لفظ الاول او محله القريب منوناً للاعراب ورفعه عطفاً على محله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)